
الكتائب
مجلة جهادية شهرية تصدر عن كتائب الطائفة المنصورة
العدد (بسم الله) محرم 1425 هـ
واحة الجهاد
المجاهدون هم رجال المرحلة
تفاصيل وثيقة سرية أمريكية
www.mansouraa.i8.com
Taefamansoura@gawab.com

بيان رقم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

(هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدىً وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ) (آل عمران:١٣٨)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى آله وأصحابه اجمعين .. أما بعد..

فإنَّ الله سبحانه وتعالى قد إصطفى هذه الأمة لحمل خاتمة رسالات السماء ولذا كانت الأمة الوحيدة من أمم الأنبياء المكلفة بنشر دينها في الناس كافة فأقتضى ذلك أن تكون هذه الأمة أمة ً مجاهدةً يقول الله تعالى:

((كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌ لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون)) .

فالجهاد هو ذروة سنام الإسلام وهو أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى وهو السبيل إلى نيل أعلى الدرجات في جنات الخلد وهو سرُّ قوة المسلمين وهيبتهم وعنوان عزِّهم وكرامتهم وما تركه المسلمون إلا ذلّوا وما تنكبوا له إلا انتكسوا وخضعوا .

وإذا كان العلماء قد أجمعوا على أن الجهاد فرض كفائي إذا قام به بعض أبناء الأمة سقط عن الآخرين وإن لم يقم به أحد أو قصروا عنه فإنهم آثمون جميعاً . فقد أجمعوا أيضاً على أن الجهاد يصبح فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل قادر في ثلاثة مواضع :

الأول : إذا إلتقى الزحفان وتقابل الصفان حَرُمَ على من حضر الإنصراف وتعيَّن عليه المقام لقوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فأثبتوا))

الثاني : إذا إستنفر الإمام قوماً لزمهم النفير معه لقوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم إنفروا في سبيل الله إثاقلتم إلى الأرض)) وقوله صلّى الله عليه وسلم ((وإذا إستنفرتم فأنفروا)) متفق عليه.

الثالث :إذا نزل الكفار ببلد تعيَّن على أهله قتالهم ودفعهم لقوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار)).

وها هي أمريكا وأذنابها قد أقبلت بجيوشها وأساطيلها إلى بلدنا وبعد مؤامرة مفضوحة وخيانة معلومة بين إستخباراتها وقيادات النظام البعثي البائد الذي عمل على تعطيل الجهاد وإن إستغلَّ لفظه وأعتقل المجاهدين وأعدم الصادقين وأبى أن ترفع راية إلا رايته العلمانية فأسفر كل ذلك عن بيع العراق وأهله فتمَّ إحتلاله من قبل هؤلاء الغزاة الكافرين الصائلين فقتلوا أبناءه وأستباحوا حرماته ودمَّروا بناياته ونهبوا ثرواته وخيراته وأهلكوا الحرث والنسل تحقيقاً لأهدافهم في ضرب الإسلام وتأمين أمن إسرائيل والنفط .

وفي هذه الظروف العصيبة والاكثر منشغل بأحزابه وحركاته والبعض بحفظ ما يمكن حفظه ، إجتمعت مجموعة طيبة ومباركة من أهل العلم والعمل فأجمعت على العمل الجهادي فبايعت أميراً ورفعت راية إسلامية تعتصم بالكتاب والسنة وأطلقت على نفسها:

(كتائب مجاهدي الطائفة المنصورة)

مؤمنة بأن الجهاد هو الطريق إلى الجنة وإتفقت على جملة مبادىء أهمها :

١ - ان هذه المجموعة تؤمن أن كلمة التوحيد وما تقتضيه هي الطريق لوحدة الكلمة ورصِّ الصف وإن الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلّى الله عليه وسلّم هي النجاة وان الجهاد أصبح فرضَ عين على مسلمي العراق فهو واجب الوقت .

٢ - وأنها ترفض الإحتلال الأمريكي- البريطاني للعراق ولكنها لا تتخذ الأسلوب السياسي أو المظاهرات العاطفية طريقاً لإنهاء الإحتلال بل تتخذ الجهاد سبيلاً وحيداً لطرد الغزاة وإخراجهم من بلاد المسلمين .

٣-انها لا تنكر العمل السياسي والخيري والمظاهرات فكلٌّ يعمل بحسب إستطاعته وقدرته وتصوره.

٤-كل حركة أو حزب لا يرفض الإحتلال ولا يعمل على إنهائه فهي أحزاب وحركات خائنة لله ولرسوله وللمؤمنين وللوطن ولذا ندعوها الى مقاومة الإحتلال تعبيراً عن إيمانها.

٥-كل حركة أو حزب يوالي الغزاة الكافرين فيناصرهم ويؤيدهم ويعاونهم ويرضى بهم فإنه منهم .

٦-كل حركة أو حزب يندد بالجهاد ويطعن بالمجاهدين فإنه يكون قد خان الله ورسوله وطعن في كتاب الله وفي شريعته وأحكامه .

٧-كل حركة أو حزب أو شخص يعين الغزاة المحتلين (بأي صورة كانت الإعانة) في تعقب المجاهدين والتجسس عليهم فإنه يصيبه ما يصيبهم ولو بعد حين .

٨-تحذر هذه المجموعة المواطنين من الإقتراب من القوات الأمريكية المحتلة خاصة في النهار ولن يعيق وجود القلة من المجاملين لهم تنفيذ العمليات الجهادية عملاً بقاعدة التترس بالمسلمين مع ملاحظة الفرق بين الإكراه والإختيار .

٩-إن هذه المجموعة الجهادية هي إمتداد للجهاد الإسلامي منذ زمن النبوة وإلى يومنا هذا وسيبقى الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة .

١٠-إن هذه المجموعة لا تبتغي منصباً دنيوياً ولا سمعة ولا ذكراً وإنما تبتغي مرضاة الله عز وجل وإبراء الذمة وصون دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم وتحرير البلاد الإسلامية المحتلة وأقربها العراق ومن ثم إقامة الدولة الإسلامية أو حمايتها .

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير

الحاج عثمان العراقي
أمير كتائب مجاهدي الطائفة المنصورة
صفر ١٤٢٤ هـ / أيار ٢٠٠٣ م

بيان رقم ٢

بسم الله الرحمن الرحيم
(هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدىً وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ) (آل عمران:١٣٨)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن إتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ...أما بعد

يقول الله تعالى :- (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) ويقول عليه الصلاة والسلام :- (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك) متفق عليه ، وفي رواية (يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم) فإيماناً بكتاب الله وتصديقاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللذين تضمنا بشارات بنصر الله تعالى لعباده المؤمنين المجاهدين وعودة الخلافة الراشدة من بعد حكم الجبابرة القسري تبنت القيادات المجاهدة أسس إنشاء وتفعيل الدولة الإسلامية وإذا كانت الضرورة والمصلحة يقتضيان عدم الإفصاح عن هذه القيادات ومنهجيتها في إقامة الخلافة الإسلامية وقد استغل أو استغل البعض هذا الغياب (بتعمد أو تسرع) فصرح منتقداً المجاهدين ويصفهم بإفتقارهم إلى القيادة أو المنهجية خاصة وإن الماكنة السياسية الإمريكية فرضت حظر النقل الواقعي على الوسائل الإعلامية كافة للخسائر الإمريكية الجسيمة في العراق وعلى دقة العمليات وحسن إعدادها وتنفيذها .

فتنبيهاً وتذكيراً وتحذيراً وتأكيداً إجتمع مجلس الشورى لكتائب مجاهدي الطائفة المنصورة ليصدر بيانه الثاني متضمناً رسائل للأطراف المشتركة في أرض العراق .

الرسالة الأولى :- إلى القوات المحتلة (الأمريكية ومن حالفها)

يقول الله تعالى :- (يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة وأعلموا أن الله مع المتقين) فهذا النص الرباني يبين أن الكافر إذا إحتل بلداً مسلماً أصبح الجهاد جهاد دفع وهو فرض عين ولذا فإن القتال الأهم والجهاد الأعظم يكون ضد المحتل الكافر ومن والاه وسيكون بوتيرة أشد ونوعية أدق ، وقد تم بفضل الله تعالى إستهداف مقرات وقيادات عليا في القوات المحتلة وقد تم الإطاحة ببعضهم (قتلاً أو ذبحاً) ومن نجى منهم فلن يفلت بإذن الله تعالى من القادمة .

كما تم وبفضل من الله تعالى ثم من خلال سرايا الاختراق زرع قنابل كيمياوية ومواد سامة في بعض القصور التي إتخذت مقرات للقيادات المحتلة وكذلك بعض الفنادق ومقر القيادات السياسية الخائنة لله ولرسوله وللمؤمنين والمتعاونة مع المحتل ومنها مجلس الحكم ، وسوف تسمعون وترون (إن لم تكونوا رأيتم) حالات موت مفاجئة وغريبة في هذه المواقع وما تجربة قاعدة البكر ببعيدة عنكم .

كما تم من خلال هذه السرايا المباركة ، كشف أسماء بعض الخائنين الذين يراجعون قسم المتعاونين (المنافقين) في هذه المقرات ، وقد تم وسيستمر القصاص العادل من هؤلاء .
الرسالة الثانية :- إلى الخائنين والغادرين القتلة يقول الله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) ويقول سبحانه (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به).

فإستجابة لهذين النصين المباركين تم تشكيل سرايا تأديب ومتابعة ومعاقبة الذين في قلوبهم مرض من أحفاد ابن سبأ وابن العلقمي والباطنيين والحشاشين الذين إعتدوا على بيوت الله تعالى وعلى الآمنين من المصلين والذين وشوا بأهل السنة والجماعة (أئمة ومصلين) وبالمجاهدين .

وقد جمعت معلومات موثقة ودقيقة عن رؤوسهم ومقراتهم والمنفذين (مباشرين ومتسببين) وقد اتخذ بعضهم من أماكن العبادة وكراً لهم فجعلوها مسجداً ضراراً وتم إحالة هذه المعلومات إلى محكمة شرعية فأصدرت قرارها بعد إعطائهم فرصة للكف والندم والاعتذار فلم ينفع ، فتم القصاص من بعض هؤلاء وفي أماكن متفرقة من بلدنا العزيز . ومن هنا نحذر هؤلاء والأحزاب والقيادات التي تساندهم إما أن يتوقفوا وإلا فان الفتنة نائمة ولعن الله من بدأ فأيقظها ، وأعلموا أن من يملك الجرأة على قتل قائد أمريكي وسط جنوده أو ينال من قادة الموساد (وإن نسف نفسه) فلن يعجزه قتل واحد من هؤلاء. فاحذروا الحليم إذا غضب .

ولتحذر أمريكا التي إستغلت هؤلاء بأن هذا الأمر لن يصرفنا أبداً عن الجهاد الأعظم ضدهم .

الرسالة الثالثة: - إلى الشرطة والجيش

يقول الله تعالى :- (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله فإياك أن تكون منهم) رواه أحمد والطبراني (صحيح الجامع) وهؤلاء هم المقصودون بقوله عليه الصلاة والسلام (صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس) رواه مسلم .

فهذه النصوص الشرعية تصف لنا فئة من أبناء هذه الأمة تنكرت لدينها ووالت أعداءها وقد بينت حالهم وحكمهم وجزاءهم والتحذير من الإنخراط والإنضمام إليهم .

أيها الشرطة ما صنعه أعداء الله المحتلون ببلادنا منبوذ وممقوت من قبل شرفاء الإنسانية جميعاً .

فأصبحتم صنيعتهم وأرتضيتم بهم بل مهدتم لهم سبل بقاء الإحتلال إلى الآن لقد فعلتم ما رفضه أبناء جلدتهم من الغربيين .

فما أن أطلق المحتلون الكافرون نداءهم حتى سارع إليهم أهل الشرك والنفاق والذين حاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فساداً ليكونوا درعاً بشرياً لهم والعصا بل الرصاص الذي يقتلون به أبناء هذا البلد ولم يكتف الشرطة ومن ثم الجيش بذلك بل سارعوا للتقرب من المحتل بممارسة أبشع صور الدناءة والنذالة وبدأوا ينتقمون من الصادقين المخلصين من أبناء هذا الدين فكانوا على أبناء جلدتهم أشد من الأمريكي المحتل وصدق فيهم قول النبي صلى الله

عليه وسلم (يكون عليكم أمراء هم شرٌّ من المجوس) رواه الطبراني ، فانتهكوا الحرمات واعتقلوا المسلمين (أئمة ومصلين ومجاهدين) وسرقوا الأموال وخوفوا الآمنين (شيوخاً ونساءً وأطفالاً) ولم يراعوا حرمة لمسجد أو بيت لا في ليل ولا نهار وإزاء ذلك صدرت فيهم فتوى من أهل العلم والإفتاء تجيز قتل هؤلاء بعد ردتهم .

فعمل المجاهدون بهذه الفتوى وتحروا الذين فعلوا ما ذكرناه فاقتصوا منهم وإن كان يحز في نفوسنا أن نقتل عراقياً تأمرك ولكن الإيمان والحق يعلو على هذه المشاعر يقول الله تعالى :- (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه) ولذا فنحن ندعوكم إلى التوبة إلى الله تعالى وترك هذا العمل ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه وإلا فإن حكم الله ماضٍ فيكم وسوف يحاسبكم على ذلك ومن ربط نفسه بالمحتل فإن عمر الإحتلال قصير .

الرسالة الرابعة: - إلى الشعب العراقي

أيها القلب النابض للأمة الإسلامية والعربية ، لقد جربتَ بل جُربت عليك كثير من الأنظمة والإتجاهات والسياسات فلم تعرف عزاً ولا قوة مثلما عرفتها في ظل الخلافة الإسلامية حيث حررك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأصبحت عاصمة خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعاصمة الخلافة العباسية قاطبة .

إذن لا خير لك ولا فيك ولا حلاً للأزمات التي تعتريك إلا بالتمسك بالإسلام عقيدة وشريعة، منهجاً وسلوكاً ، حكماً وأنظمة فلا ترضى إلا بالحكم الإسلامي والدستور الإسلامي والقيادة الإسلامية ، وأرفض ما سوى ذلك وإن زينوه لك أو فرضوه عليك وأعلم بأن المجاهدين (قيادات وجنودا) سيعملون بإذن الله وعونه على تحقيق ذلك فكن معهم .

فكفانا هذه المهازل السياسية التي تلاعبت بهذا الشعب وسحقته وصادرت دينه وكرامته ويجب علينا جميعاً من الآن أن نرفض كل ذلك (وقد رفضناه) فلا نريد أن نخرج من ظلم وطغيان وجبروت إلى ظلم وطغيان وكفر بل لا بد بعد هذه التضحيات أن ننطلق جميعاً إلى الإسلام الذي يكفل حقوق أبناء هذه الأمة (مسلمين وغير مسلمين)

أيها الشعب: النصر الإسلامي قادم وقريب ولكن (إصبروا وصابروا ورابطوا وأتقوا الله لعلكم تفلحون) ، وكونوا مع المؤمنين من ابناء هذا البلد الذين تجسد فيهم قوله تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) ، ولا تركنوا الى الذين وصفهم الله تعالى بقوله

(فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ) (المائدة:٥٢)

الرسالة الخامسة :- إلى الشعب الأمريكي

يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة)

فها هو ربنا تعالى يأمرنا جميعاً بالسلام وعدم الإعتداء على الآخرين إلا إذا أعتدي على ديننا أو أرضنا أو أرواحنا او أموالنا .

وها نحن ندعوكم للتحرر من حماقات القيادات التي تحكمكم والتي لا تجيد إلا الكذب والخداع ولا تجيد إلا صنع الأعداء ليس لهم وإنما للشعب الأمريكي كله .

وهاهي قياداتكم قد فرضت حروباً على بلادنا الإسلامية التي لها عشائر متأصلة وحضارة ايمانية متجذرة وتملك قوة حضارية أعانتها على الثبات والبقاء رغم عظم التحديات والأخطار التي أحدقت بها وبصنيعها هذا أورثت الشعب الأمريكي عداوة تاريخية لا يجني منها الا الخوف والدمار والضياع وفوق كل ذلك الغضب الرباني (وما يعلم جنود ربك إلا هو)

أيها الشعب الأمريكي لدينا وثائق مصورة للمئات من أبنائكم الذين قتلوا على أرض العراق ، وان لم تتداركو الامر فستكون خسائر هذا الشعب اكبر وستندمون ولات حين مندم .

و أعلموا أن هذه الحرب لم تكن شرعية كما أن قواتكم التي أحتلت العراق قد أرتكبت جرائم كثيرة و متنوعة ضد أبناء هذا البلد و ضد ممتلكاته و أن هذا الشعب سوف يُحاسبكم على هذه الجرائم أشد الحساب و قد تكون الآدارة الامريكية الحالية غير موجودة انذاك و لكنكم ستدفعون ثمن هذه المحاسبة .

فهل أنتم معتبرون ؟

اللهم انت عضدي وانت نصيري بك اجول وبك اصول وبك اقاتل
اللهم نصرك الذي وعدت وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحاج عثمان العراقي
أمير كتائب مجاهدي الطائفة المنصورة
محرم / ١٤٢٥ هـ

حصاد الكتائب

بسم الله الرحمن الرحيم
قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (التوبة: ١٤)

فيما يأتي مجمل نتائج العمليات الجهادية التي تمت بفضل الله تعالى و تأييده ومن ثم بمجاهدي الكتائب للمدة من صفر ١٤٢٤ هـ و لغاية محرم ١٤٢٥ هـ و أما تفصيل هذه العمليات من حيث التاريخ و طبيعة الأهداف و الأسلحة المستخدمة و النتائج و تصويرها فهي مدونة و موثقة في ملفات الهيئة العسكرية

و مراعاة للجانب الأمني للكتائب أقتضى عدم الإفصاح عن هذه التفاصيل:

النتائج المنظورة و المؤكدة :

عدد العمليات التي تمت بنجاح : ١٤٧
المناطق التي تمت بها العمليات : بغداد - الأنبار _ ديالى - صلاح الدين - البصرة - الحلة - السماوة- الناصرية

قتلى القوات الأمريكية و حلفائها : ٤١٩ و المئات المئات من الجرحى
عدد الجواسيس و العملاء الذين تم تصفيتهم : ٥٦

الآليات المدمرة:

سيارات همر :٧٦

ناقلات أشخاص:١٦

طائرات مروحية :٣

دبابات : ٩

مدرعات:١٣

صهريج :٣

شاحنات (لوري) : ٢

سيارات مدنية (عائدة للمحتلين) : ١٠

النتائج غير المنظورة :

و تتمثل بعمليات قصف المطارات و القواعد الأمريكية و التجمعات و المراكز التي تتواجد فيها القوات المحتلة حيث تم قصفها بقذائف الهاون ٦٠، ٨٢ ، ١٢٠ ملم و كذلك بالصواريخ المطورة (خطاب ١ ، خطاب ٢) و تضمن بعضها موادا كيمياوية وسامة و كذلك نتائج بعض العمليات الجهادية التي لم يتمكن المجاهدون من معرفة نتائجها ميدانياً .

و هذه حسب التقديرات تتجاوز مئات القتلى و الجرحى و عشرات الآليات .

اللهم أنعمت فزد و باركت فتقبل

الهيئة العسكرية
لكتائب مجاهدي الطائفة المنصورة
محرم ١٤٢٥ هـ

عقيدة المجاهد

ابو مصعب البغدادي

من اركان العقيدة الاسلامية

الايمان بالله تعالى : ومعناه الاعتقاد الجازم بان الله رب كل شيء وملكه وخالق كل شيء وانه الذي يستحق وحده ان يفرد بالعبادة . من صلاة وصوم ودعاء ورجاء وخوف وخضوع وانه المتصف بصفات الكمال كلها . المنزه عن كل نقص ، وهذا الايمان يتضمن توحيد الله في ثلاثة انواع :-

١- توحيد الربوبية : ومعناه الاقرار بان الله عز وجل هو رب كل شيء ولا رب غيره فهو الفاعل المطلق في الكون بالخلق والتدبير والتغيير والاحياء والإماتة وغير ذلك من الافعال لا يشاركه احد في فعله سبحانه .

وهذا التوحيد يعطي المجاهد شعورا وارتياحا بان الامر كله بيد الله وان الكون وما فيه والانسان وما يعتريه بيده سبحانه ، فالرزق والحفظ والاحياء والاماتة والنصر والتمكين والابتلاء والتثبيت والفوز والشهادة كلها متعلقة بالله وحده لأنه الرب الخالق الرزاق والمحيي والمميت سبحانه وتعالى :

يقول الله " فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين .الانعام ١٧

ويقول تعالى (قل من يرزقكم من السماء والارض ، آمن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر : فسيقولون الله ، فقل افلا تتقون) سورة يونس \٣١.

٢- توحيد الالوهية : ومعناه الاعتقاد الجازم بان الله هو الاله الحق ولا اله غيره وافراده سبحانه بالعبادة وهذا النوع يعطي المجاهد شعورا بالانقياد والخضوع والاستجابة لله تعالى ، لان الله هو المعبود الحق ولا معبود سواه واذا كان المسلمون يشتركون في غالبهم بانواع العبادة من صلاة وصيام وحج وزكاة وتلاوة وذكر ودعاء فان المجاهد ينفرد بعبادة يخص الله بها من يحب من عباده ويصطفي لها رجالا الا وهي الجهاد في سبيل الله وهذه العبادة تجتمع بل تتجلى فيها مشاعر التوحيد الثلاثة (الخوف ، والرجاء ، والمحبة) فالمجاهد يخلص المحبة لله عز وجل فلا يتخذ ندا لله في الحب ، يحبه كحب الله او يقدمه على حب الله ومن يفعل ذلك كان من المشركين قال تعالى (ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله)البقرة ١٦٥ واذا كان الانسان مجبولا على حب الذات والاباء والابناء والازواج والاموال فان التوحيد يجعل حب الله سبحانه وتعالى عنده فوق كل حب حتى يضحي بكل هذه القيم في سبيل الله ان وقع تعارض بينها وبين ما يقتضيه حبه لربه والجهاد في سبيله يقول الله تعالى (قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال

اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين)التوبة ٢٤.

كما نجد افراد الله تعالى بالرجاء فيما لا يقدر عليه الا هو سبحانه وتعالى يؤدي الى اخلاص الدعاء وصدق التوكل كل هذه المعاني نجدها متمثلة في شخصية المجاهد اكثر من غيره يقول الله تعالى (ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اؤلئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) البقرة ٢١٨ .

كذلك يتجلى في المجاهد معنى افراد الله تعالى بالخوف منه فلا يخشى احدا الا الله وهذا ما يثمر في نفسية المجاهد الشجاعة والجرأة والاقدام . يقول الله تعالى (فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين) وقوله سبحانه (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) وهذا المعنى يزيل عن صدر المجاهد الخوف والتردد والشك والجبن وهكذا تتكامل شخصية المجاهد فيؤدي دوره بصورة متقنة ومؤثرة .

٣- توحيد الاسماء والصفات: ومعناه الاعتقاد الجازم بان الله متصف بجميع صفات الكمال ومجرد عن جميع صفات النقص . وانه متفرد عن جميع الكائنات وذلك باثبات ما اثبته سبحانه لنفسه او اثبته له رسوله (صلى الله عليه و سلم) من الاسماء والصفات من غير تحريف لالفاظها او معانيها ولا تعطيها بنفيها او نفي بعضها عن الله عز وجل ولا تكييفها بتحديد كنهها واثبات كيفية معينة لها ولا تشبيهها بصفات المخلوقين يقول الله تعالى (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) . واثر هذا التوحيد على شخصية المجاهد يتجلى في امرين مستنبطين من خلال التأمل في الاسماء والصفات وهما :-

الاول : هنالك اسماء وصفات تجلت فيها عظمة الله تعالى وقدرته وانتقامه من اعدائه ومنها : الجبار . القهار . المنتقم . القوي . المذل . الخافض .

الثاني : هنالك اسماء وصفات تجلت فيها رحمة الله تعالى وتأييده ونصرته لعباده المجاهدين ومنها (الحفيظ . العزيز. المعز . الرافع . الباسط . الوالي) فما بين شعور بان الله يتولى الاعداء بسيف انتقامه وغضبه وقدرته وبين شعور ان الله يتولى عباده المجاهدين برحمته ونصره تنبعث السكينة في قلوب المجاهدين ليقوموا بهذه الفريضة المباركة والشاقة خير قيام .

من أحكام الجهاد

الأخلاص : هو قصد الله تعالى وحده لا شريك له بالعبادة و التبري من كل ما دون الله تعالى .. عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أنما الأعمال بالنيات و أنما لكل أمريء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله و رسوله فهجرته الى الله و رسوله و من كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو أمرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه " متفق عليه .

لذلك على المجاهد أن يخلص نيته لله عز و جل فلا يقاتل بغرض أن يذكر و يقال عنه شجاع و لا لغرض أن يعود الى بلده فيقوم مقام سمعة ليقال عنه المجاهد الشجاع و لا يقاتل بغرض التوصل الى نفع مالي أو رئاسة أو منصب و لا يقاتل بغرض نصر جماعة أو حزب خاص فإن كان مع غيرهم تركه فهذا قتاله لتكون راية الحزب أو الجماعة هي العليا هذه هي العصبية الجاهلية التي نهى عنها النبي (صلى الله عليه و سلم) بقوله : " و من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية .

و خص النبي (صلى الله عليه و سلم) النية في الجهاد بأحاديث منها أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه و سلم) فقال يا رسول الله " الرجل يقاتل للمغنم والرجل يُقاتل ليُذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه وفى رواية يقاتل شجاعة ويقاتل حمية فمن في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " متفق عليه.

"و من خلال أستقراء أدلة النية في الجهاد يمكن أن نقسم المقاتلين على نياتهم

على اربعة أقسام : -

الأول : رجل خرج للجهاد و قصده إعلاء كلمة الله لا قصد له غير ذلك و لم يحصل له شيء من حظوظ الدنيا فهذا له الأجر كاملاً و هؤلاء درجات أدناهم من رجع من الجهاد سالماً بلا غنيمة و أعلاهم من أريق دمه و ذهب ماله في سبيل الله و بينهما المصاب و الشهيد .

الثاني : رجل خرج للجهاد و قصده إعلاء كلمة الله لا قصد له غير ذلك ثم حصل له شيء من المغنم ضمناً لا قصداً فهذا له أجر الجهاد في سبيل الله و لكن نقص أجره بسبب ما ناله من غنيمة فكل نفع دنيوي ينقص أجره . و دليل هذين القسمين قوله عليه الصلاة و السلام " ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرها من الأخرة و يبقى لهم الثلث و إن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرها " روا مسلم .

على المجاهد أن يُخلص نيته لله عز و جل فلا يقاتل لغرض أن يُذكر و يُقال عنه شُجاع و لا بغرض أن يعود الى بلده فيقوم مقام سمعة ليقال عنه المجاهد الشجاع و لا يُقاتل بغرض التوصل الى نفع مالي أو رئاسة أو منصب

الثالث : رجل خرج للقتال و قصده أعلاء كلمة الله و قصده أيضاً حظ نفسه من مال أو سمعة أو رياسة فهذا لا أجر له والدليل أن رجلا قال " يا رسول الله أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ماله ؟ قال (صلى الله عليه و سلم) : لا شيء له، فأعادها ثلاثاً كل ذلك يقول " لا شيء له ، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) " أن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً و أبتغي به وجهه " رواه أبو داود و النسائي .

الرابع : رجل خرج للقتال وليس قصده أن تكون كلمة الله هي العليا بل قصده المال أو الرياسة أو السمعة أو غير ذلك من حظوظ الدنيا أو التجسس على المسلمين و تخذيلهم فهذا في النار لقوله عليه الصلاة و السلام " إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل أستشهد فأتي به فعَرفه نعمته فعرفها قال : فما عملت فيها ، قال : قاتلت فيك حتى أستشهدتُ ، قال : كذبت و لكنك قاتلت لأن يُقال جريء فقد قيل ثم أمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار " رواه مسلم.



في ظلال أية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (التوبة ١١١)

يخبر الله تعالى أنه عاوض عباده المؤمنين عن أنفسهم وأموالهم إذ بذلوها في سبيله بالجنة وهذا من فضله وكرمه وإحسانه فإنه قبل العوض عما يملكه بما تفضل به على عبيده المطيعين له.

ولهذا قال الحسن البصري وقتادة: بايعهم والله فأغلى ثمنهم. وقال شمر بن عطية : ما من مسلم إلا ولله عز وجل في عنقه بيعة وفي بها أو مات عليها ثم تلا هذه الآية.

ولهذا يقال من حمل في سبيل الله بايع الله أي قبل هذا العقد ووفى به. وقال محمد بن كعب القرظي وغيره قال عبدالله بن رواحة رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ليلة العقبة اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال " أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم " قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال " الجنة " قالوا ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل فنزلت " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم " الآية وقوله " يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون " أي سواء قتلوا أو قتلوا أو اجتمع لهم هذا وهذا فقد وجبت لهم الجنة. ولهذا جاء في الصحيحين " وتكفل الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وتصديق برسلي بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة " وقوله " وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن " تأكيد لهذا الوعد وإخبار بأنه قد كتبه على نفسه الكريمة وأنزله على رسله في كتبه الكبار وهي التوراة المنزلة على موسى والإنجيل المنزل على عيسى والقرآن المنزل على محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. وقوله " ومن أوفى بعده من الله " فإنه لا يخلف الميعاد. هذا كقوله " ومن أصدق من الله حديثا " ومن أصدق من الله قيلا " ولهذا قال " فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم " أي فليستبشر من قام بمقتضى هذا العقد ووفى بهذا العهد بالفوز العظيم والنعيم المقيم.

الإعتراف بالهزيمة بات قريباً

- عندما يعلن رئيس الشركة الامريكية عن ترحيبه بعودة الامم المتحده لتقييم الوضع
- عندما يعلن عن خطط لسحب أكثر من ثلث القوات المرابطة في أوربا
- عندما يتدهور الدولار لأدنى حد منذ أكثر من عقدين من الزمن
- عندما يعلن عن عجز في الميزانية قياسي هذا العام لم تشهده الولايات المتحده مطلقا
- عندما تتراجع القوة العظمى عن مفهوم التهديد لسوريا وايران و البدء بمحادثات ثنائية سرية
- عندما يعلن عن الفشل في الحصول على أدنى دليل عن اسلحة دمار شامل رغم مئات الملايين التى صرفت
- عندما تتناقض تصريحات المسئولين الامريكان حول العراق
- عندما يتم تحديد فترة زمنية للقضاء على عدو شبح
- عندما يهرب جنود المحتلين فزعين من نار المجاهدين لدول الجوار
- عندما يصاب معظم الجنود الامريكيين بالصدمة و الاحباط
- عندما تظهر صور جنود المحتلين على وسائل الاعلام وهم يبكون وهو أمر محرم في العقيدة العسكرية
- عندما ينتحر الجنود الامريكان على أسوار بغداد
- عندما يستجدى التدخل الأممي و تضلل دول مثل كوريا واليابان لحاله الوضع في العراق
- عندما ترفض دول ذات باع استخباري في التورط في العراق رغم الادعاءات الامريكية بالانتصار
- عندما يتم تقليص الدوريات الامريكية في شوارع بغداد والمحافظات بصورة جوهرية
- عندما يعاد النظر في الاستراتيجية الامريكية المعروفة: الحرب الاستباقية

- عندما يعلن بوش وذيله فتح تحقيق فى دوافع الحرب رغم انه طبخ الموضوع مسبقا
- عندما توزع الاتهامات بين الشيطان وأعوانه من دول التحالف والكل يتبرأ من حرب العراق
- عندما يفقد أعوان الشيطان الامان في مدنهم وقراهم رغم جرذان : البيشمركه
- عندما تكون الاوبل سيارة المجاهدين المفضلة حسب ادعاتهم
- عندما تدفن الجيف تحت تراب الصحاري و ترمى كانها نفايات في البحيرات
- عندما ترتعد فرائص الجنود اليابانيين الجدد رغم التقرب للعراقيين برشاويهم وهداياهم
- عندما تعاقب العاصمة وغيرها من مدن العراق بالحرمان من الضروريات الاساسية من ماء و كهرباء
- عندما تتساقط مروحياتهم وبكثرة على أرض الرافدين رغم الاجهزة الحديثة التى زودت بها مؤخرا
- عندما يغرق رجال البحرية الخاصة في ترع و جداول العراق
- عندما يفشلوا في تحديد تكنيك و زمن اعمال المجاهدين
- عندما يتسارع النشامى في اقتناص فرائسهم الجبانة

فهذا كلهُ مقدمة للإعلان عن الإنتصار النهائي للمجاهدين و الهزيمة لأعدائهم الكفرة

الا إن نصر الله قريب

لسنا وحدنا

أبو البراء الأنصاري

اخوتنا المجاهدين في الطائفة المنصورة يا من تقاتلون في سبيل اعلاء كلمة الله في الأرض، تحمل لنا الأنباء في كل يوم ما يسر القلب ويبعث في النفس الأمل العظيم بنصر مبين يعز الإسلام والمسلمين في أنكم لستم وحدكم من حمل راية الجهاد بل معكم اخوة كثيرون يشاركونكم التضحية بالغالي والنفيس في سبيل الله فها هي كتائب ثورة العشرين تعلن في بيان لها أنها قتلت وجرحت نحو مائتي جندي أمريكي من خلال (٤٥) عمليه نفذتها للفترة من ٢- ١ ولغاية ١٣ ـ ١ ـ ٢٠٠٤ توزعت على محافظات بغداد ونينوى والتأميم وديالى والأنبار وصلاح الدين والتي أسفرت أيضا عن تدمير /٢٥/ سياره همر وناقلتي جنود وعشرة عربات مدرعة وطائرتين وثلاث دبابات وقصف ثلاثة وعشرين موقعا مختلفا لاخوان القردة والخنازير اليهود الأمريكان .

وتضمنت هذه العمليات البطولية الشجاعة عملية رائعة تجلت فيها أروع صور الجهاد ونفذتها كتيبه (عصائب العراق) حينما رصدت مجموعة من المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) ومعهم أفراد من المخابرات الصهيونية وهم في مهمة خاصة في منطقة (القائم) حيث قام مجاهدو الكتيبة بقتل ستة منهم وانسحبوا بعد أن غنموا أسلحتهم وأجهزتهم وقام أحد المجاهدين بقطع يد أحد أفراد العدو الأمريكي ليتم تصويرها بعد ذلك مما دفع قوات الاحتلال إلى تطويق مدينة القائم والبحث عن المجاهدين ولكن من دون جدوى.

أما آخر أخبار المجاهدين في جيش أنصار السُنة فقد أكدت أنهم نفذوا أكثر من ٢٨٥ عمليه أسفرت عن تدمير :

همر: ١٣٢
شاحنات: ٩
ناقلات جنود: ١١
صهاريج نقل نفط: ١٥
لاندكروزر: ٩
شوفرليت: ٢١
كوستر: ١
مدرعات: ١٥
دبابات : ١٥
هليكوبتر: ٤١



و قد بلغ عدد القتلى من الأمريكان ١١٥٥ قتيلاً و ١٦٠ جريحاً .

كما أوردت الأنباء أن عمليات المجاهدين التي بات كل شبر من ارض العراق مسرحا لها قد أسفرت عن قتل اكثر من (٦٠٠) شرطي متعاون مع قوات الاحتلال منذ إعلان اليهود الأمريكان انتهاء العمليات العسكرية ضد العراق في نيسان من العام الماضي فالويل كل الويل لمن يرضى لنفسه أن يكون تابعا ذليلا للمحتلين إخوان القردة والخنازير والى المزيد من الضربات الموجعة للمحتلين ومن والاهم يا اخوتنا المجاهدين.



تفاصيل وثيقة سرية أمريكية

صك أمريكي يبيح استخدام العنف ضد العراقيين حتى الموت

عاد وزير الدفاع الهولندي " فين كامب" من زيارة عاجلة للعراق ليعلن أن استخدام العنف ضد العراقيين من قبل القوات العسكرية أمر مشروع دون قيد أو شرط، وهي الزيارة التي أجرى خلالها وزيرا الدفاع والخارجية الهولنديين مباحثات مع القيادة العسكرية الأمريكية .

وأكد وزير الدفاع الهولندي أن القوات الموجودة بالعراق لها الحق في إطلاق الرصاص في للمقتل في ثلاثة حالات، هي الدفاع عن النفس، ومواجهة السطو أو الهجوم من قبل المقاومة الجهادية، وحماية الأجهزة والمعدات العسكرية والاستراتيجية .

وطالب الوزير النيابة العامة الهولندية بزيارة العراق والاطلاع على المخاطر التي يتعرض لها الجنود، وذلك في رد منه على إدانة النيابة العامة لأعمال العنف الهولندي في العراق .

وكشف مصدر عسكري هولندي لـ"الوطن" عن وثيقة إجراءات سرية سلمتها القيادة العسكرية الأمريكية في العراق لقوات التحالف الأجنبي التي تساعدها في العراق.

وأكد المصدر أن هذه الوثيقة تمت باتفاق بين أمريكا وبريطانيا وتم تسليم نسخ منها سابقا إلى النرويج، وبولندا، ثم أخيرا هولندا وذلك لكسر شوكة المقاومة في العراق، وترسيخ التواجد الأجنبي مع تقليص المخاطر الأمنية التي تحاصر هذا الوجود، وتتمثل هذه الإجراءات في: السماح للقوات الأجنبية الموجودة في العراق باستخدام العنف مع العراقيين حتى الموت في حالة تعرض القوات لما يهدد أمنها، إطلاق الرصاص في مقتل على أي عراقي يشتبه في قيامه بعملية هجوم على مواقع قوات التحالف، و قتل العراقيين في حال تعرض أي جندي أجنبي للإصابة أو الاعتداء من قبل فرد أو جماعة عراقية، إطلاق الرصاص على سبيل الإجراء الوقائي حال اشتباه القوات الأجنبية أو شعورها تجاه أي عراقي أنه في صدد القيام بعمل عدائي. وتصفية العناصر المنتمية لتنظيم القاعدة أو المشتبه في انتمائهم للقاعدة، تصفية أي عناصر عراقية من شأنها التأثير على وجود القوات الأجنبية في العراق أو إثارة العداء أو المقاومة ضدهم . وتصفية أي عناصر من شأنها تهديد المخطط الأمريكي من تحقيق الأمن والديمقراطية بالعراق، وتصفية أي عناصر من شأنها إثارة النزاعات الدينية والعرقية ضد وجود القوات الأجنبية بالعراق حتى تنهي مهمتها . واتباع أسلوب الاعتقال فقط مع العناصر التي تعتقد القوات الأجنبية أهميتها في الحصول منها على معلومات مفيدة للكشف عن عناصر المقاومة، واستخدام كافة الأساليب المتاحة لانتزاع الاعترافات من العناصر المعتقلة، وعدم التفريق بين المعتقلين سواء في السن أو النوع في اتباع أساليب انتزاع الاعترافات التي تكون في مصلحة أمن القوات الأجنبية .

وأكد المصدر أن تسلم هولندا هذه الوثيقة، إنما يعد بمثابة صك أمريكي يبيح لهولندا اتباع كل الأساليب التي تتبعها القوات الأمريكية لمواجهة أو إخماد المقاومة العراقية . وأشار المصدر أن القوات الأجنبية التي شاركت في حفظ الأمن والسلام في يوغسلافيا السابقة في التسعينات،

كان لديها وثيقة تضمنت ذات الإجراءات السرية، والتي تم بموجبها تصفية آلاف من المسلمين والصرب تحت زعم انهم عناصر خطرة تشكل تهديد على حفظ الأمن والسلام، وإعادة الاستقرار للبلاد .

وأشار المصدر انه تم تسليم الوثيقة لقيادة القوات العسكرية الهولندية لتطبيقها إبان زيارة وزير الدفاع إلى العراق ، حتى لا تكون هناك مساءلة للقوات أو الجنود الذين يطبقونها ضد العراقيين، وهو الأمر الذي دفع الوزير إلى الإعلان بان استخدام العنف ضد العراقيين أمر مشروع.

وأشار المصدر إلى أنه سيتم إرسال نسخة من وثيقة الإجراءات السرية إلى النيابة العامة، وذلك لإغلاق ملف التحقيقات تماما الذي فتحته مع جنود هولنديين أطلقوا الرصاص على مدنيين عراقيين دون مبرر قوى .

واحة الجهاد

اعداد ابو الفاروق العراقي

فضائل الجهاد في سبيل الله



" الجهاد في سبيل الله عز و جل أفضل الأعمال بعد الأيمان بالله تعالى و الذي يقول سبحانه (لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً) (النساء:٩٥) و قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه و سلم) :" لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا و ما فيها "

و في الصحيحين عن أبي هريرة (رضي الله عنه و أرضاه) أنهُ قال " سُئل رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيُ الأعمال أفضل .. قال : أيمان بالله و رسوله ، قيل : ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قيل ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور " .

و عن ماعز رضي الله عنه و أرضاه ، عن النبي (صلى الله عليه و سلم) أنه سُئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : أيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها .. رواه الامام أحمد و رجاله رجال الصحيح و معنى قوله : تفضل سائر الأعمال أي باقي الأعمال بعد الأيمان و الجهاد و قد جاء أن أفضل الأعمال جميعا هو الجهاد مثلما ثبتَ أن أفضل الأعمال جميعاً الأيمان و الجهاد .. ففي الصحيحين عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم أي الأعمال أفضل : قال : أيمان بالله و جهاد في سبيله .. و قال عليه الصلاة و السلام : من مات و لم يغزُ و لم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق " رواه مسلم .

الأربعون الجهادية من هدي خير البرية

* الأمر بالجهاد

عن أبن عباس (رضي الله عنهما) قال. قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم) : (لا هجرة بعد الفتح و لكن جهاد و نية و اذا أستنفرتم فانفروا) رواه بخاري و مسلم

* الترهيب من ترك الجهاد

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله (صلى الله عليه) قال : (اذا تبايعتم بالعينة و اخذتم اذناب البقر و رضيتم بالزرع و تركتم الجهاد سلط عليكم ذلا لا يزاح حتى ترجعوا الى دينكم) رواه ابو داود(٣٠٣) بسند صحيح .

عن ابي بكر(رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه و سلم) قال :(ماترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب) رواه الطبراني بسند حسن

من اداب المجاهدين

حسن الثقة بالله و طلب العون منه دون سواه ، و هذا يقتضي أن يكون المجاهد حسن الصلة بالله مقبلا على طاعته مبتعدا عن معصيته واثقا بنصره غير هياب من كثرة عدوه و عدته ، فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله و الله مع الصابرين ، متأسيا برسول الله صلى الله عليه و سلم الذي ما خاض معركة و قواه متكافئة فيها مع قوة عدوه ، فإذا ما دعاه داعي الجهاد : جمع قواه و خاض المعركة بإسم الله واثقاً بنصره و تأييده ، يقول الله تعالى " و لينصرن الله من ينصره" و ها هو رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو ربه قبيل معركة بدر (اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها تجادلك و تخالف أمرك و تكذب رسولك .. اللهم نصرك الذي وعدتني به))



اهلنا في سجون الإحتلال

أستطاع أخوانكم في كتائب الطائفة المنصورة بعون الله و فضلهِ ان يحصلوا على أسماء المعتقلين الأبرياء في سجون المحتل ...نسرد لكم بعض الأسماء مع تاريخ ولادتهم ما بين كبار السن وحتى الصغار لم يسلموا من الاعتقال

نموذج لكبار السن

حسين ناصر حسين الدليمي	١٩٣٥
حمدان عزاوي خلف الدراجي	١٩٣٥
شحاذه عبد صالح الدليمي	١٩٣٥
عايد حمود صبيح العيساوي	١٩٣٥
كامل عبيد كشمور الشمري	١٩٣٥
محمد محل حمادي الفلاحي	١٩٣٥
هادي هوبي احمد الجبوري	١٩٣٥
سعدان حسن علي السامرائي	١٩٣٢
حسين عباس عليوي الجبوري	١٩٣٠
سعدون حمادي حمادي	١٩٣٠
عبدالله حدوشي زين	١٩٢٩
كريم سليمان مروتان العزاوي	١٩٢٩
محمود اسمر شلال العلكاوي	١٩٢٩
اسماعيل قدوري علي العزاوي	١٩٢٧

صالح سعد حمادي الطربولي ١٩٢٧

خودور عبد مجيد المحمودي ١٩٢٧

عبدالله فرحان عبد الدليمي ١٩٢٧

مهدي علي جاسم العزاوي ١٩٢٧

مسعف جياد مسلط المرعاوي ١٩٢٦

علي كاظم حجيج الزوبعي ١٩٢٣

حاتم حسن حمد الشايع ١٩٢٣

نموذج لصغار السن

موسى ثامر عفان البوخليفه ١٩٩٠

اياد ابراهيم رمضان الجبوري ١٩٩٠

طارق حميد حسن الخالدي ١٩٩٠

كرار ابراهيم نعاس الشمري ١٩٩٠

فراس فوزي سليمان الدليمي ١٩٩١

لؤي قصي قاسم العظماوي ١٩٩١

سيف الدين هاشم محمد المشهداني ١٩٩١

علي احمد شهاب الجبوري ١٩٩١

صباح سعود الشمري ١٩٩٢

و أما ما يتعلق بالنساء المعتقلات فقد أقيمت العديد من التجمعات من أجل الأفراج عن المعتقلات المسلمات اللواتي بلغ عددهن أكثر من ٥٠٠ أمرأة و لكن ...

الف وامعتصماه أنطلقت ملىء أفواه الصبايا اليتم

لامست أسماعهم لكنـها لم تلامس نخوة المعتصم

فمَن للمسلمات المعتقلات ؟

أنه الله تعالى و من ثمَ المجاهدين

حصاد الكتائب الاخباري

الاحتلال الأمريكي يقتل طفلة عراقية أمام شقيقتها

مفكرة الإسلام: كشفت صحيفة صنداى تايمز البريطانية عن أن القوات الأمريكية قتلت الطفلة العراقية دينا وعمرها سنتان أمام شقيقتها منال البالغة ٧ سنوات والتي أصيبت بجروح بليغة في مدينة الفلوجة وسط العراق.وأكدت الصحيفة أن هذه الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال دون أن تتحمل مسؤوليتها تلهب مشاعر العراقيين وتزيد من غضبهم ضد هذه القوات.ونقلت ' سانا' إشارة الصحيفة إلى أن القوات الأمريكية تحاول التنصل من مسؤولية جريمة قتل الطفلة ومعاقبة مرتكبيها بالرغم من وجود إثباتات على جريمتهم تتمثل بثقوب أحدثتها البنادق الأمريكية في الباب الحديدي لمنزل الطفلة الضحية.ونقلت الصحيفة تساؤل والد الطفلة الضحية تركي عباس عن نوع التهديد الذي شكلته طفلته.

المجاهدون هم رجال المرحلة

يقول الله تعالى (لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً)(النساء:٩٥) نعم .. هم رجال المرحلة .. و شرارة الملحمة .. و قادة الانطلاقة الى سبيل العزة و السيادة .. و التمكين و الريادة وهما ولا خيالاً أنما حقيقة يثبتها الشرع و الواقع ، بهم غصت السجون ، و على أيديهم وضعت الأغلال و القيود ،و لهم باح الطغاة بالعداوة و البغضاء، و عليهم اتفقت كلمات ائمة الكفر و لحربهم تصالح الأعداء و نسيت الشحناء فبدمائهم و أشلاءهم و جهادهم و تضحياتهم و كدهم و عرقهم و ابتلاءهم و صبرهم يبنون (جسر التمكين) و يمهدون (طريق النصر) و يشقون (معابر العز) ليعبره الجيل اللاحق .. و يسلكه كل هائم و يسترشد به كل تائه و قاعد و يستبصر كل حائر .

أن صفحات التاريخ ستكون خالية قاتمة إن لم تسطر بدماء الشهداء و تخطط بعرق المجاهدين و تبرُق بتضحيات الأبطال الشجعان و تُنار بالمعارك التي غدت كالكواكب المنيرة التي يُهتدى بها في ظلمات البر و البحر ، ألسنا نستشعر إن تلك التضحيات و المواقف و أولئك الرجال هم خير عُدة وأ فضل زاد عبر هذا الطريق اللاهب الشاق ، الا نفتخر اليوم بمواقف الأبطال النادرة و نجعلها تاجاً يبرق فوق هام هذه الأمة ، الا ننتشي و نحن نتحدث و نذكر بدراً و القادسية و اليرموك و حطين و الزلاقة ، و نتذكر خالدا و القعقاع و البراء أبن مالك و صلاح الدين و قطز و يوسف أبن تاشفين و غيرهم ممن صنعوا التاريخ ..

إذن لماذا ينال المجاهد كل هذا النقد و التنقيص .. و لم هذا التنكر لمواقفهم و الاستهانة بتضحياتهم و التهوين من بذلهم و جهادهم و جهودهم ، و علام الإغضاء من كل جهد مجاهد يواكب الحق و يصدع به ؟ لم التفرق و الاختلاف و تتبع الأهواء و التشبث بالاراء و إن بان زيغها و زيفها و حيفها ؟ لم التجروء على الفتوى و الأسراع في إطلاق الأحكام جزفا بلا روية و لا دراية ؟

إن (فن النقد) قد يجيده كل أحد .. لكن (فن العمل) و (رفقة الحركة) و (جدية التفكير) ليس له الا أهله .. لذلك فأن الذي لا يفهم طبيعة هذا الدين ، و لم تربه الأحداث ، و لا أيقظته التجارب ، سيظن أن العمل و الحركة تهور و استعجال و ان التنظيم بدعة و ضلال .

إن الذي يعيش خال البال من الجهد و الجهاد و من معاناة هذا الامر الشاق العسير سيرى كل عمل لأستئناف حياة أسلامية حقيقية إنما هو لهو و لعب لانه يعيش لنفسه و يحمل هم يومه مبدؤه : نفسي نفسي .. زوجي زوجي .. أولادي أولادي فصبرا أيها السادة النظار و النقاد الكرام فستعلمون حينها أن المصلحة الكبرى هي في تحقيق العبودية بالجهاد في سبيل الله و في وجوب الكفر بالطاغوت بأعداد المواجهة و المفاصلة و التبرؤ منه و في تحصيل الايمان

الواجب بأحياء فقه الحركة الحقيقي ، و بالعمل الجهادي المنظم المعين على البر و التقوى و الموصل الى رحاب الخلافة ، و في دفع ضريبة العز و التمكين تامة كاملة بسخاء و طيب نفس من خلال بذل الأموال و تقديم المهج و أسترخاص كل غال و نفيس و إن هذا هو أقرب طريق بل الطريق الوحيد للتمكين و الرفعة و إماطة الذل و الهوان عن هذه الأمة حتى و ان بدا الأمر خلاف ذلك لقاصري النظر و ضعاف الهمم فالشدة و الضيق و الإبتلاء و المحن و الحرب و القتال أمور لا بد منها و لا محيص عنها لمن يدعي الأيمان (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) (محمد:٣١) ، (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (التوبة:١٦) ،(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) (البقرة:٢١٤) ، (أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ) (العنكبوت:٢) و سيعلم بعض الذين أبطلوا الاسباب و أنكروها و تنكروا لها أن الدين لا و لن يقام بالردود المسجوعة و عبارات التشقيق و التقعير ، و لا بالانشغال بالجزئيات وحدها و تهميش الكليات و إهمالها لا بل محاربتها و تحريفها و تزييفها .. و لا بدعاوى و طرق و مسالك يرتضيها (ولاة الأمر) بل يدعمونها و يساندونها و يحثون على التمسك بها و السير عليها .. كيف لا .. و هم يحظون من خلالها بالدعاء لهم صباح مساء .. و التمجيد و التبجيل و الثناء مما تشمئز و تتقزز منه النفوس السوية ، و بأضفاء الشرعية عليهم فوق المنابر و في المجامع تملقا و زورا مما يثبت عروشهم و يجعلهم في أعين الناس ولآت أمرهم الذين لهم حق السمع و الطاعة هؤلاء و أمثالهم هم الذين دأبوا على تزيين أعمال طغاة و أطالوا و يطيلون عمر بقائهم مع فسادهم و إفسادهم و بطشهم و تنكيلهم و بغيهم و طغيانهم ، و ليس من يواجه الطواغيت و يقارعهم بالبيان و السنان و يلاقي في سبيل ذلك كل عنت و مشقة ، هو الذي يزيد في ثباتهم و عنادهم لا كما كتب أحدهم مقالا يذكر و يكرر فيه هذه القضية ، حتى خلص الى ان منافسة هذه الأنظمة تحت (رقبة البرلمان) هو الواجب أشعارا بوجود حركة مضادة حتى و لو صار الدين (لعبة ديمقراطية) أو (قرعة دستورية) أو ورقة تلقى في صندوق هو أشبه ما يكون بصناديق القمامة .

أفبهذا يُقام الدين و يمكن من اهله ؟ أهكذا تستأنف الحياة الإسلامية الحقيقية التي تقتلع الجاهلية كل الجاهلية من اصلها ؟ أبلغ منا الجبن و الخور و الشح في دفع التكاليف أن نستخف بعقول الناس و ندغدغهم بشيء من الآمال الكاذبة و الأماني الخادعة الذاهبة أدراج الرياح ؟أنحن مقتنعون حقاً بأننا سنقيم شريعة الله (الكاملة) و نحكم كتابه القويم و ننسف نظم و دساتير و آلهة الجاهلية برمتها بوريقة أو وريقات نلقيها في توابيت الكذب و الخداع و الضلال و التضليل ؟ كلا و الله .. إن هذا ألا له ، و هو الجري وراء السراب و تضييع للأعمار و إهدار للأموال ، و لئن أستطعنا أن نخدع الناس و نخادع أنفسنا فأن الله يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور ، و يكفي لتبديد هذه الأكاذيب و تشتيت الألاعيب أن تسمى هذه الطرق عند أهلها و عارفيها بـ(اللعبة و المسلسل) و متى كان دين الله يقوم باللعب و المسلسلات و الاستجداء في طلب الأصوات .

و أن تعجب فعجب ممن هذا طريقه و هذه أساليبه في المواجهة و التغيير .. بالحوار البارد ، و العيش الهادئ ، و المقاومة السلمية ، و التعدد الدستوري ، فهو لم يصنع الأحداث و لا فجر الانطلاقة ، و لا بدأ العمل ، و لا بعث الحياة و الأمل ، فضاعت المبادئ في طيات هذه الأسماء المائعة ، و شوهت صورة الحق داخل هذا النفق المظلم ، و أشربت القلوب حب الدعة و الراحة ، و جمحت الى الخضوع و الخنوع و استمراء الذل و الامتهان ، و رغبت عن الحق الجلي الى دجى الباطل القاتم ، فأنقلب المعروف منكراً و المنكر معروفاً و صار الجهادُ عنفاً و طلب

الشهادة تهوراً و القتل و القتال تطرفاً و الدستور قناة شرعية و التعددية حتمية دينية !! فلم تقدر قيمة لدماء الشهداء و أعراض الأسرى و أنات الثكالى .. لكننا نقول أن هذا هو الطريق منذ عهد المرسلين و المصلحين ليبلوا الله الصابرين و يعلم المجاهدين و يكشف زيغ المبطلين و أراجيف المرجفين .. و طالب الحق لا تتحكم فيه ردود الأفعال بل يضع نصب عينيه قول الرسول الكريم في صفة الطائفة المنصورة (لا يضرهم من خالفهم و لا من خذلهم) .. فلا يؤثر فيه أفراط و لا تفريط و لا انحراف أو تقصير بل يمضي في طريقه ثابتاً شامخاً قائما على المحجة البيضاء التي تركنا عليها رسول الله (صلى الله عليه و سلم) حتى يلقى ربه و أن معاداة الباطل للحق لهي أبين شاهد و أقوى دليل على ثبات الحق و أهله .. قال الله تعالى)بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) (الانبياء:١٨)

قال شيخ الإسلام أبن تيميه رحمه الله : (و من سنة الله انه اذا أراد إظهار دينيه أقام من يعارضه فيحق الحق بكلماته و يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فأذا هو زاهق) مجموع الفتاوى .

فليثبت (رجال المرحلة) و ليصبروا فأنهم على الحق .. و ليستعذبوا مرارته و ليحتسبوا أجورهم عند الله فحلاوة أجر المحنة تنسيهم مرارتها ..فأن النصر قريب و التمكين آت و لو بعد حين .. و الحمد لله رب العالمين

مقتطفات من الجهاد في فلسطين

أسرة صهيونية تفر من الخليل بعد قتل المقاومة لاثنين من أفرادها

غادرت أسرة المستوطنين اللذين قتلا في كمين للمقاومة الفلسطينية جنوب جبل الخليل مساء الجمعة، منزلهما في مستوطنة "لِفنيه"، وانتقلوا للسكن لدى أقارب لهم في بئر السبع.

وقتل الصهيونيان إيتان كوكوي وريما نوفيكوف في كمين نصبه رجال المقاومة الفلسطينية لسيارتهما خارج مدينة الخليل المحتلة فى الضفة الغربية مساء الجمعة، و ذكرت مصادر عسكرية صهيونية أن القتيلين هما رجل وامرأة وجدت جثتهما داخل سيارة بين "أشكولوت" والقرية البدوية "سنسنة"، على بعد نحو ٢٠ كلم جنوب غرب مدينة الخليل . وقالت شقيقة إيتان، تال ليفين، وهي تبكي خلال لقائها صحفيين في بئر السبع: "لقد كانت لدينا خطط بمغادرة البلدة. وقد غادرناها مباشرة بعد وقوع العملية.

جريدة عبرية: حكومات تل أبيب أخفقت في وقف الانتفاضة.. الجيش متوتر إلى الحد الأقصى .. و(الإسرائيليون) يواصلون الموت..

المركز الفلسطيني / وجهت جريدة /يديعوت أحرونوت/ العبرية انتقاداً لاذعاً للحكومة الصهيونية الحالية بزعامة آرائيل شارون لعدم تمكنها من وقف "انتفاضة الأقصى" الفلسطينية المشتعلة منذ نحو أربعة أعوام، والتي أفقدت الصهاينة أمنهم الشخصي وجعلتهم هدفاً سهلاً للمقاومة.

وقالت الجريدة: "بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من القتال ونحو ألف قتيل (إسرائيلي)، ، لا مفر أمامنا من الاعتراف: لم تفعل حكوماتنا التي حكمت في هذا الزمن أي خطوة حقيقية تؤدي إلى إنهاء القتال، وإن لم يكن لإنهائه، فإذن لبداية الطريق لتخفيف حدة اللهيب. الحكومات تستند إلى اليأس وانعدام الوسيلة لدينا" .

وأضافت تقول: "قوات الأمن متوترة إلى الحد الأقصى، ولكن ليس لعملها أي علاقة وأي معنى. ونحن، الذين يمتدحنا النظام السياسي لصمودنا، نواصل الموت وعدم المطالبة بالتغيير"، على حد تعبيرها.

مصادر صهيونية: ٩٣٢ قتيل صهيوني و ٨٢٨٠ جريحاً منذ بداية انتفاضة الأقصى

المركز الفلسطيني / اعترف آفي دختر ـ رئيس جهاز الأمن العام الصهيوني (الشاباك) بأن ٩٣٢ صهيونياً لقوا مصرعهم، و ٨٢٨٠ آخرين أصيبوا بجراح مختلفة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.

وأضـاف ديختـر إن ٥٦ بالمائـة مـن القتلـى والجرحـى (الإسـرائيليين) سـقطوا جـراء عمليـات استشهادية.

وذكر ديختر أن حركة المقاومة الإسلامية حماس أطلقت خلال العام المنصرم ما مجموعه ٢١٠ صاروخاً من صواريخ القسام

موقع كتائب الطائفة المنصورة في العراق
/http://www.mansouraa.i8.com